

الجمعية العامة الدورة الثالثة والستون
البند ٨٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/63/389)]

٥٩/٦٣ - الامتثال للاتفاقات والالتزامات المتعلقة بعدم الانتشار والحد
من الأسلحة ونزع السلاح

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٥/٦٠ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ وغيره من القرارات ذات الصلة بالمسألة، وإذ تحيط علما بتقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بالتحقق بجميع جوانبه، بما في ذلك دور الأمم المتحدة في مجال التحقق^(١)،

وإذ تدرك حرص جميع الدول الأعضاء الدائم على كفالة احترام الحقوق والالتزامات الناشئة عن المعاهدات التي هي طرف فيها وعن غيرها من مصادر القانون الدولي،

واقترانها منها بأن تقيّد الدول الأعضاء بميثاق الأمم المتحدة وامتثالها للاتفاقات المتعلقة بعدم الانتشار والحد من الأسلحة ونزع السلاح التي هي طرف فيها وغيرها من الالتزامات المتفق عليها أمر ضروري لتحقيق السلام والأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والعالمي،

وإذ تؤكد أن عدم امتثال الدول الأطراف لتلك الاتفاقات ولغيرها من الالتزامات المتفق عليها لا يؤثر سلبا على أمن الدول الأطراف فحسب، بل يمكن أن يسبب أيضا مخاطر أمنية للدول الأخرى التي تعول على القيود والالتزامات المنصوص عليها في تلك الاتفاقات،

(١) انظر A/61/1028.

وإذ تؤكد أيضا أن استمرار الاتفاقات المتعلقة بعدم الانتشار والحد من الأسلحة ونزع السلاح وغيرها من الالتزامات المتفق عليها وفعاليتها يتطلبان الامتثال التام لتلك الاتفاقات وإنفاذها،

وإذ يساورها القلق إزاء عدم امتثال بعض الدول لالتزاماتها،

وإذ تلاحظ أن التحقق والامتثال والإنفاذ على نحو يتسق مع الميثاق مسائل مترابطة على نحو لا ينفصم،

وإذ تسلّم بأهمية وجود قدرات وطنية وإقليمية ودولية فعالة لأعمال التحقق والامتثال والإنفاذ تلك وبأهمية دعم تلك القدرات،

وإذ تسلّم أيضا بأن امتثال الدول بالكامل لجميع اتفاقاتها المتعلقة بعدم الانتشار والحد من الأسلحة ونزع السلاح وغيرها من الالتزامات المتفق عليها التي عقدها يساهم في الجهود الرامية إلى منع استحداث وانتشار أسلحة الدمار الشامل والتكنولوجيات المتصلة بها ووسائل إيصالها على نحو يتعارض مع الالتزامات الدولية، وفي الجهود المبذولة لمنع الجهات الفاعلة من غير الدول من الحصول على تلك القدرات،

١ - تشدد على ما يسهم به الامتثال للاتفاقات المتعلقة بعدم الانتشار والحد من الأسلحة ونزع السلاح وغيرها من الالتزامات المتفق عليها في تعزيز الثقة وتوطيد الأمن والاستقرار على الصعيد الدولي؛

٢ - تحث جميع الدول على تنفيذ التزاماتها والامتثال لها على أكمل وجه؛

٣ - تهيب بجميع الدول الأعضاء تشجيع الدول التي تطلب المساعدة لزيادة قدرتها على التنفيذ الكامل لالتزاماتها، وبالدول القادرة على تقديم المساعدة لها أن تفعل ذلك على النحو الملائم؛

٤ - تهيب بجميع الدول المعنية أن تتخذ إجراءات متضافرة، على نحو يتسق مع القانون الدولي ذي الصلة، لكي تشجع، بوسائل ثنائية ومتعددة الأطراف، امتثال جميع الدول لاتفاقاتها المتعلقة بعدم الانتشار والحد من الأسلحة ونزع السلاح وغيرها من الالتزامات المتفق عليها، ولكي تخضع للمساءلة الدول التي لا تمتثل لتلك الاتفاقات على نحو يتسق مع ميثاق الأمم المتحدة؛

٥ - تحث الدول غير الممتثلة حاليا لالتزاماتها وتعهداتها على أن تتخذ القرار الاستراتيجي بالعودة إلى الامتثال؛

٦ - تشجيع جهود جميع الدول والأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية المبدولة، عملاً بالولايات المنوطة بكل منها، من أجل اتخاذ إجراءات تتسق مع الميثاق لمنع إلحاق ضرر جسيم بالأمن والاستقرار الدوليين نتيجة عدم امتثال الدول لالتزاماتها القائمة المتعلقة بعدم الانتشار والحد من الأسلحة ونزع السلاح.

الجلسة العامة ٦١

٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨